



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: ظاهرة المختلين العقليين بدواوير قبيلتي بني ورياكل وبني زروال بإقليم تاونات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

لقد أصبحت ظاهرة تواجد أعداد كبيرة من المختلين العقليين بالدواوير التابعة لقبيلتي بني ورياكل وبني زروال تشكل معضلة حقيقية وخطيرة تؤرق الساكنة والزوار والسياح، على حد سواء، وتؤثر سلبا على السلم الاجتماعي والتنمية المحلية والسياحة القروية بإقليم تاونات، حيث يتم توقيف هؤلاء المرضى النفسيين، مؤقتا ولبضعة أيام، من طرف السلطات المحلية، ثم يُفرج عنهم دون متابعة علاجية حقيقية.

وأذكر على سبيل المثال لا الحصر، حادثة خطيرة وقعت الأسبوع الماضي بدوار بني عمار بجماعة كيسان، دائرة غفساي، حيث تعرض أب وابنه، كان يقود السيارة بين جماعتي كيسان وتفرانت، لاعتداء عنيف بواسطة الحجارة من طرف مختل عقلي معروف لدى الساكنة ولدى السلطات بسلوكياته العنيفة تجاه والدته وساكنة دوار لفارة بجماعة كيسان، وتسبب هذا الحادث في أضرار مادية دون خسائر بشرية.

إن السياحة القروية بالمنطقة تواجه تحديات كثيرة، لكن غياب الأمن يعتبر التهديد الأكبر، ولا يمكن لأي جهد تنموي أن ينجح دون ضمان الحد الأدنى من السلامة العامة.

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير العاجلة والمستدامة التي تعتمدون اتخاذها، بتنسيق مع باقي القطاعات المعنية، من أجل حماية الساكنة والزوار من خطر المختلين العقليين، وضمان استمرار تنمية السياحة القروية بهذه المناطق؟
- وهل تفكرون في إحداث مراكز إيواء وعلاج جهوية قارة خاصة بالأشخاص في وضعية اختلال عقلي، مع توفير المتابعة الطبية والاجتماعية اللازمة، بما يخفف العبء عن الأسر والسلطات

المحلية ويعزز الأمن المجتمعي ؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

الخمار المرباط

